



جامعة طنطا
كلية الحقوق

بحث مقدم فى المؤتمر العلمى السابع

بعنوان
الحقوق المعنوية للمسنين

اعداد

د/ أحمد هانى عبيد

دكتوراه فى القانون العام

كلية الحقوق - جامعة طنطا

عضو الجمعية المصرية للاقتصاد السياسى والاحصاء والتشريع

عضو الجمعية المصرية بالجودة

عضو الجمعية المصرية للمالية العامة والضرائب

المقدمة

تعد رعاية المسنين أو رعاية العجزة هي توفير الاحتياجات الخاصة والمتطلبات المميزة للمواطنين من كبار السن وهذا المصطلح يشمل خدمات مثل المساعدة المعيشية، والرعاية النهارية للبالغين، والرعاية طويلة الأجل، ودور التمريض (غالباً ما تشير إلى الرعاية الإقامية)، ورعاية المسنين، والرعاية المنزلية. بسبب انتشار رعاية المسنين بشكل واسع دولياً، فضلاً عن التفريق بين وجهات النظر الثقافية على المواطنين المسنين، فلا يمكن أن تقتصر على ممارسة واحدة. على سبيل المثال، العديد من الدول في قارة آسيا تستخدم رعاية للمسنين مؤسسة حكومياً نادرة جداً، ويفضلون الطرق التقليدية في رعاية الشباب من أفراد الأسرة.

رعاية المسنين تؤكد على المتطلبات الاجتماعية والشخصية للمواطنين من كبار السن، الذين يحتاجون إلى بعض المساعدة في أداء الأنشطة اليومية والعناية بالصحة، ولكن لمن يرغب في التقدم في السن مع الحفاظ على كرامته. وهو تمييز هام، في أن تصميم المساكن، والخدمات، والأنشطة، وتدريب الموظفين، ينبغي أن يكون محط اهتمامها العملاء بحق. ومن الجدير بالذكر أيضاً أن العديد من خدمات رعاية المسنين حول العالم تتم بشكل تطوعي غير مدفوع الأجر.⁽¹⁾

ويشير مصطلح **حقوق المسنين** إلى حقوق كبار السن والمتقدمين بالعمر، والذين يُعدّون فئة غير محمية دستورياً في عدد من البلدان مثل الولايات المتحدة.⁽²⁾ تتضمن قضايا الحقوق الشائعة التي يواجهها المسنون التمييز المبني على العمر في الوظائف (مثل فرض سن التقاعد)، بالإضافة إلى قلة حصولهم على العلاجات الطبية

¹⁾ Kijong Kim; Rania Antonopoulos (2011). Unpaid and Paid Care: The Effects of Child Care and Elder Care on the Standard of Living (PDF). Levy Economics Institute.

²⁾ Kohn, Nina (2010). "The Lawyer's Role in Fostering an Elder Rights Movement" (PDF). William Mitchell Law Review. 37: 51.

بسبب عقبات متعلقة بالعمر، والتصورات المجتمعية للاستطاعة أو عدم الاستطاعة المبنية على التقدم بالعمر، وكونهم عُرضة للإساءة المادية، والجسدية، والنفسية، والاجتماعية والجنسية^(٣) بسبب استطاعتهم المتضائلة، وعدم قدرتهم على استخدام التكنولوجيا أو عدم إتاحتها أو توافرها لديهم.^(٤)

بدأ مفهوم مجموعة فريدة من احتياجات وحقوق المسنين في ثلاثينات القرن العشرين خلال فترة الكساد الكبير مع التركيز بشكل أساسي على الحاجة إلى برنامج وطني لرواتب التقاعد يهدف إلى توفير الأمن المالي للأشخاص المسنين المتوقعين عن العمل.^(٥)

أقيمت العديد من الخطط المتنافسة أو المتناظرة في الولايات المتحدة (خطة تاونسيند وحركة مكلين وحركة اللحم والبيض) لمعالجة هذه المشكلة، وفي نهاية المطاف، أُقرّ قانون الضمان الاجتماعي كجزء من الصفقة الجديدة التي وضعها الرئيس فرانكلين روزفلت، لتلبية هذه المطالب.

ومع ازدياد عدد الأفراد المسنين في المجتمع وازدياد غناهم خلال النصف الثاني من القرن العشرين، ازداد نفوذهم السياسي. كما أُنشئت منظمات مثل الرابطة الأمريكية للمتقاعدين بالإضافة إلى الهيئات الحكومية مثل مؤسسة المسنين بهدف تلبية احتياجاتهم.^(٦)

³⁾ Walls, David. "Elders Rights Movement". Sonoma State University.

⁴⁾ "Your Rights – Elder Abuse". Senior Rights Victoria.

⁵⁾ Walls, David. "Elders Rights Movement". Sonoma State University

⁶⁾ Pratt, Henry (1976). The Gray Lobby: Politics of Old Age. University of Chicago Press.

أصبحت القضايا التي تتعدى بساطة التأمين المالي محطّ التركيز؛ إذ أطلقت ماغي كوهن المنفصلة إثر إلزامها بالتقاعد عند سن الخامسة والستين شبكات النمر الرمادية.^(٧)

كما أنشئت مؤسسة قانون المسنين القومية بدافع القلق من أن يكون للمسنين احتياجات قانونية فريدة من نوعها.^(٨) تضمن إعادة تفويض قانون المسنين الأمريكيين عام ٢٠٠٦ مشروعاً بعنوان (خيارات من أجل الاستقلال) وهذا القانون يهدف إلى تطوير مجتمع محلي موجه للمستهلكين، ويؤمن خيارات رعاية طويلة الأمد (على خلاف الاختيارات المتفرقة للمجموعات مثل دور رعاية المسنين التقليدية).^(٩)



7) Laursen, Eric. "Gray Panthers". Global Action on Aging.

8) Walls, David. "Elders Rights Movement". Sonoma State University.

9) "Elder Rights Background Documents". Global Action on Aging.

المبحث الأول

الحق في الرعاية النفسية وإعادة التأهيل للمسن

رعاية المسنين أو رعاية العجزة هي توفير الاحتياجات الخاصة والمتطلبات المميزة للمواطنين من كبار السن. هذا المصطلح يشمل خدمات مثل المساعدة المعيشية، والرعاية النهارية للبالغين، والرعاية طويلة الأجل، ودور التمريض (غالبًا ما تشير إلى الرعاية الإقامية)، ورعاية المسنين، والرعاية المنزلية. بسبب انتشار رعاية المسنين بشكل واسع دوليًا، فضلًا عن التفريق بين وجهات النظر الثقافية على المواطنين المسنين، فلا يمكن أن تقتصر على ممارسة واحدة. على سبيل المثال، العديد من الدول في قارة آسيا تستخدم رعاية للمسنين مؤسسة حكوميًا نادرة جدًا، ويفضلون الطرق التقليدية في رعاية الشباب من أفراد الأسرة.

رعاية المسنين تؤكد على المتطلبات الاجتماعية والشخصية للمواطنين من كبار السن، الذين يحتاجون إلى بعض المساعدة في أداء الأنشطة اليومية والعناية بالصحة، ولكن لمن يرغب في التقدم في السن مع الحفاظ على كرامته. وهو تمييز هام، في أن تصميم المساكن، والخدمات، والأنشطة، وتدريب الموظفين، ينبغي أن يكون محط اهتمامها العملاء بحق. ومن الجدير بالذكر أيضًا أن العديد من خدمات رعاية المسنين حول العالم تتم بشكل تطوعي غير مدفوع الأجر.^(١٠)

¹⁰⁾ Kijong Kim; Rania Antonopoulos (2011). Unpaid and Paid Care: The Effects of Child Care and Elder Care on the Standard of Living (PDF). Levy Economics Institute

الدستور المصري ورعاية المسنين

وجاء مشروع القانون المصري المعروض مستهدفاً تحقيق عدة أهداف، أهمها:

تنص المادة (٨٣) من الدستور المصري ٢٠١٤ على أن "تلتزم الدولة بضمان حقوق المسنين صحياً واقتصادياً واجتماعياً وثقافياً وترفيهياً، وتوفير معاش مناسب يكفل لهم حياة كريمة، وتمكينهم من المشاركة في الحياة العامة، وتراعى الدولة في تخطيطها للمرافق العامة احتياجات المسنين، كما تشجع منظمات المجتمع المدني على المشاركة في رعاية المسنين، وذلك على النحو الذي ينظمه القانون".

منح مشروع قانون حقوق المسنين الذي تقدمت به الحكومة لمجلس النواب، وتناقشه لجنة التضامن بمجلس النواب، العديد من المزايا لكبار السن، وخاصة في الفصل الثالث المنعون ب"الحق في الرعاية النفسية وإعادة التأهيل، إذ يلزم مشروع القانون وزارة الصحة تقديم الدعم النفسى للمسن. (١١)

ووفقاً للمادة ١٩ بمشروع القانون المدرجة بالفصل الثالث المعنون ب"الحق في الرعاية النفسية وإعادة التأهيل": "تلتزم وزارة الصحة بالتنسيق مع الجهات المعنية بتوفير الرعاية، وتقديم الدعم النفسى للمسن، وتعمل على اتخاذ الإجراءات اللازمة لإزالة ما قد يتعرضون له من صدمات نفسية".

وتنص المادة ٢٠ من نفس المشروع وفي ذات الفصل "الحق في الرعاية النفسية وإعادة التأهيل": "تلتزم الوزارة المختصة بتصميم وإدارة برنامج استجابة وتأهيل للمسنين الذين تعرضوا لأزمات أو لصدمات نفسية ناتجة عن ممارسات سواء المعاملة

(١١) عزة عمر الفندرى. "حول تقدير الإحتياجات الخاصة لأهم خدمات رعاية المسنين (بالتركيز على محافظة القاهرة)". (٢٠٠٧).

أو الإهمال أو الاستغلال أو التمييز، وذلك لإعادة تأهيلهم وتعافيهم ومساعدتهم على الدمج في المجتمع الخارجي".

أما في الباب الرابع من نفس مشروع القانون المعنون بـ"الحق في الرعاية الصحية" بالمادة ٢١ تقول: "للمسنين الحق في الحصول على الرعاية الوقائية والعلاجية الجيدة، وفقا لقوانين وقواعد التأمين الصحى، كما تتحمل الدولة المصروفات الخاصة بعلاج المسن المعوز وفقا للحالات والشروط التي يصدر بها قرار من وزير الصحة.

وتنص المادة ٢٢ على أن "تلتزم المستشفيات والمراكز الطبية التابعة لوزارة الصحة وغيرها من الجهات الحكومية بتقديم الخدمة الوقائية والعلاجية للمسن، وتلتزم الجهات البحثية بالدولة بالسعى نحو ابتكار علاج لمرضى الزهايمر.

بينما تنص المادة ٢٣ على: "للمسن الحق في الاطلاع على حقيقة حالته الصحية وما يزمع اتخاذه حياله من إجراءات طبية إذا كان ذلك لا يسبب له ضررا نفسيا قد يؤدي إلى تفاقم حالته الصحية".

وتنص المادة ٢٤ من مشروع القانون علي التالي: "للمسن قبل فقده الإدراك أو القدرة على التعبير عن نفسه الحق في أن يحرر وثيقة يحدد فيها ما يقبله وما لا يقبله من إجراءات طبية، أو تعيين شخص لكل يكون المتصرف في شؤون الصحية في هذه الحالة.

بينما المادة ٢٥ من نفس الباس تقول: "يتعين الحصول على موافقة وزارة الصحة والسكان في حالة قيام مؤسسة الرعاية الاجتماعية لرعاية المسنين بتقديم خدمات طبية بداخلها".

ومن جدير بالذكر أنه من أهم وأبرز المشروعات التي تناقشها اللجان النوعية بمجلس النواب، مشروع قانون مقدم من الحكومة بإصدار قانون حقوق المسنين ومشروع قانون ويهدف مشروع القانون إلى توفير كافة وسائل الرعاية لهذه الفئة سواء كانوا مصريين أو أجانب شريطة أن يتعامل المصريون في الخارج المعاملة بالمثل، ويشترط مشروع القانون أن تضمن الدولة تمتع المسنين بكافة حقوقهم الواردة بالاتفاقيات الدولية المنظمة لحقوق المسنين والمواثيق الدولية ذات الصلة النافذة في مصر، وتوفير رعاية صحية واجتماعية لهم، حيث عرف مشروع القانون المسن المعوز هو كل مسن غير قادر على أن يؤمن لنفسه أو بمعرفة أحد من أسرته ما يكفيه لسد احتياجاته الحياة اليومية من مأكّل ومشرب وملجأ وملبس نتيجة لقصور في قدراته المالية أو البدنية أو العقلية أو النفسية.

المبحث الثاني

دور المجتمع المدني في تعزيز الرعاية الصحية والاجتماعية للمسنين

حرصت المجتمعات المدنية على اختلاف ايدولوجياتها و تخصصاتها على العناية بتوظيف الرعاية الاجتماعية بما يتناسب مع طبيعة التخصص الذي ينتمي إليه، وقد وجدت الرعاية الاجتماعية منذ وجود الإنسان، إذ كانت المساعدة المتبادلة بين الناس في حل مشاكلهم الشخصية من حياتهم اليومية، وهي نظام لإحداث التغيير، إذ يحتوي هذا النظام على العديد من الوظائف والخدمات التي تقابل الاحتياجات الاجتماعية فضلاً عما توفره منظمات المجتمع المختلفة لاسيما منظمات المجتمع المدني التي تهدف إلى تأمين مستوى مناسب من العيش لكافة أفراد المجتمع وشرائحه ومنهم كبار السن لما تحققه من توازن واستقرار اجتماعي.

وهذا يعني أن مسؤولية الرعاية المعاصرة أصبحت مسؤولية المجتمع سواء أكان في شكل منظماته الاجتماعية التي تعمل جنباً على توفير الرعاية الاجتماعية لأفراد المجتمع. إذ تعد فئة الحكومية الرسمية أو المنظمات غير الرسمية إلى جنب المسنين إحدى فئات التربية الخاصة التي أخذت تتزايد نسبتها في الآونة الأخيرة الأمر الذي بدأ يورق المختصين عن كيفية التعامل مع اضطراباتهم وأوضاعهم.^(١٢)

ويضم المجتمع المدني مجموعة واسعة النطاق من المنظمات غير الحكومية والمنظمات غير الربحية التي لها وجود في الحياة العامة وتنهض بعبء التعبير عن

^(١٢) م.د. أحمد حسن الربيعي، د.م أحمد جاسم مطرود، دور منظمات المجتمع المدني في تدعيم الرعاية الاجتماعية - الخدمات والبرامج الموجهة للمسنين إنموذجاً، ورؤية نظرية وملاحح تطويرية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والانسانية، جامعة بابل/ كلية الآداب/ قسم علم الاجتماع، أيلول ٢٠١٨.

اهتمامات وقيم أعضائها أو الآخرين، استناداً إلى اعتبارات أخلاقية أو ثقافية أو سياسية أو علمية أو دينية أو خيرية^(١٣)/^(١٤).

ومن ثم يشير مصطلح منظمات المجتمع المدني إلى جمعيات ينشئها أشخاص تعمل لنصرة قضية مشتركة.^(١٥) وهي تشمل المنظمات غير الحكومية، والنقابات العمالية، وجماعات السكان الأصليين، والمنظمات الخيرية، والمنظمات الدينية، والنقابات المهنية، ومؤسسات العمل الخيري.

- الحقوق الصحية والاجتماعية للمسنين

يستهدف قانون حقوق المسنين ضمانات واسعة لكبار السن صحياً، واقتصادياً وثقافياً واجتماعياً وترفيهياً، وتوفير معاش مناسب يكفل لهم حياة كريمة، وذلك بجانب تمكينهم من المشاركة في الحياة العامة .

ووفقاً لقانون حقوق المسنين يحق للمسن الحصول على مساعدة ضمانياً شهرية حال عدم حصوله على معاش تأميني، كما منحت الدولة معاشاً ضمانياً لكبار السن من عمر الخامسة والستين أو لمن يعانون عجزاً أو مرضاً مزماً وليس لهم دخل ولا يتقاضون معاشاً تأمينياً، بجانب إنشاء دور الرعاية الخاصة بكبار السن، وافتتاح أندية رعاية نهارية لهم، وإطلاق وثيقة مكتوبة خاصة بحقوق المسنين بالتعاون مع منظمات المجتمع المدني^(١٦) .

^(١٣) تعريف البنك الدولي.

^(١٤) تعريف CIVICUS التحالف العالمي لمشاركة المواطنين.

^(١٥) المعهد الديمقراطي الوطني للشؤون الدولية، "مصطلحات المشاركة المدنية"، ٢٠٠٩.

^(١٦) ولاء نعمه الله، قانون حقوق المسنين. رعاية صحية وخدمات اجتماعية لكبار السن، جريدة

الوطن، ديسمبر ٢٠٢١.

- المؤسسات الاجتماعية لرعاية المسنين

ووفقا لقانون حقوق المسنين حظر على المؤسسات الاجتماعية لرعاية المسنين إجبار المسنين على البقاء بها بدون رضاهم ولا يجوز لها رفض طلب خروج المسن منها سواء صدر منه أو من ممثله القانوني أو من الوزارة المختصة، وفي هذه الحالة يُسلم إلى من يتولى رعايته وذلك وفقا للضوابط التي تحددها اللائحة التنفيذية.

الزم قانون حقوق المسنين الحكومة بوضع آليات الثقافة الإلكترونية في مراكز المسنين لتمكينهم ثقافيا لتهيئة الثقافة الذاتية بأيسر الوسائل، وإتاحة الهيئة العامة لتعليم الكبار الفرصة للمسنين لمواصلة التعليم في المراحل الإعدادية والثانوية، وصولا للتعليم الجامعي.

وكذلك التوسع في برامج الحماية الاجتماعية الممنوحة للمسنين، وزيادة المخصصات المالية المتاحة لمؤسسات الرعاية الاجتماعية الحكومية، وتعزيز التفقيش عليها، وتعزيز حصول كبار السن على الرعاية الصحية المناسبة.

أولاً: الرعاية الاجتماعية: Social Welfare

مفهوم سياسته الرعاية الاجتماعية

هي عباره عن نسق فرعي من السياسة الاجتماعية وهي الآليه المستخدمه بواسطه الحكومات لتوزيع الموارد المحدوده وهي بهذا النحو تتعامل مع متغيرات متعدده مثل الموارد المحدوده، الاحتياجات غير المشبعه، عدم التحديد الدقيق للأهداف للأهداف^(١٧).

^(١٧)عبد العزيز عبد الله مختار: التخطيط لتنمية المجتمع (الإسكندريه، دار المعرفه الجامعيه)، ١٩٩٥، ص ٢٢٧-٢٢٨.

يميل الكثيرون من المختصين في هذا المجال الى اعتبار الرعاية الاجتماعية في الرفاهية الاجتماعية، فقد عرفت هيئة الامم المتحدة هي (النشاط المنظم الذي يهدف الى احداث التكيف الناجح بين الافراد وبين بيئتهم الاجتماعية، ويتحقق هذا الهدف عن طريق استخدام الاساليب والوسائل التي تصمم من اجل تمكين الافراد والجماعات والمجتمعات من مقابلة احتياجاتهم وحل مشكلاتهم عن طريق العمل المتعاون لتطوير وتنمية الظروف الاقتصادية والاجتماعية^(١٨) وتعرف ايضا من قبل اغلب المختصين (هي كل من الجهود والبرامج والخدمات العلاجية والوقائية والإنشائية المنظمة: الترفيهية التي تتولاها المؤسسات الحكومية والأهلية والدولية لمواجهة حاجات الافراد الضرورية الحالية والمستقبلية لتحقيق لأفراد هذا المجتمع النمو والرخاء الانساني والوصول الى حياة أفضل^(١٩)، كما يعرفها اخرون (هي كل اساليب التدخل الاجتماعي) والتي يكون هدفها الاول المباشر تطوير وتحسين الظروف المعيشية للافراد والمجتمعات ككل، وحيث تتضمن الرعاية الاجتماعية التدابير والعمليات التي تهتم بالعلاج والوقاية من المشكلات الاجتماعية كلك تنمية الموارد البشرية وتحسين مستوى الحياة، وهي تتضمن الى جانب الخدمات الاجتماعية للافراد والاسر وكذلك الجهود المبذولة لتقوية وتدعيم وإعادة صياغة النظم الاجتماعية.^(٢٠)



^(١٨) أحمد كمال احمد: مناهج الخدمة الاجتماعية، مكتبة الخانجي: القاهرة، ١٩٧١.

^(١٩) أحمد مصطفى ناصر: الخدمة الاجتماعية نظرة تاريخية، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، ١٩٨٤.

^(٢٠) برهان غيون: المجتمع المدني من المفهوم المجرد الى المنظومة الاجتماعية الدولية فعاليات ندوة المجتمع المدني واشكالية التحول الديمقراطي، مركز الوثائق والدراسات الانسانية، جامعة قطر، ٢٠٠١.

ثانياً: الخدمات وبرامج المجتمع المدني للرعاية الاجتماعية

هي الخدمات والمساعدات التي تقدم لكبار السن عن طريق المؤسسات الحكومية والأهلية كجماعات الترويح وتهدف الى تحقيق المتعة والفائدة وقضاء الوقت من خلال ممارسة أنشطة رياضية وترويحية او ايوائية مختلفة^(٢١).

الخدمات والبرامج المقدمة للرعاية الاجتماعية

١- خدمات مباشرة تؤدي للأفراد والجماعات والمجتمعات المحلية، وهدفها الاساس هو المساعدة على التغلب على الصعاب التي تواجههم في الوصول الى الاستفادة من الموارد الاجتماعية القائمة، ويدخل تحت هذا القطاع من الخدمات جهود الرعاية والخدمة بمناهجها الثلاث.

٢- خدمات نوعية مرتبطة بتحقيق مطالب طوائف معينة تحتاج الى جهود نوعية خاصة تمكنها من النمو والتكيف الاجتماعي السليم، ومن ثم اماكن الافادة من الموارد الاجتماعية القائمة، ومن ابرز الامثلة على هذه الطوائف هم المسنين وكذلك اصحاب العاهات والعجزة.

ثالثاً البرامج الترفيهية (الترويحية): Programs Recreation

لابد من الالتفات الى جانب البرامج الترويحية والترفيهية للمسنين، وحث منظمات المجتمع المدني على اخذ دورها الريادي في هذا المجال من أجل معاونة المسن والقضاء على العزلة عن المجتمع ودمجه في المجتمع والشعور بأهميته من خلال توفير هذه البرامج في مساعدة كبار السن (Old age Assictance) وتسمى هذه التنظيمات أو الجماعات التي تقوم بهذه البرامج، جماعات الترويح group Recreation وهي نوع من انواع الجماعات في الخدمة الاجتماعية تستهدف تحقيق المتعة والتسلية والفائدة وقضاء الوقت من خلال ممارسة أنشطة رياضية وترويحية

^(٢١) أحمد خاطر: الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، ١٩٨٤.

وترفيحية مختلفة، وقد استخدمت بمفهوم (المساندة الاجتماعية) Social support في بعض المجتمعات، والتي تعني مجموع الأنشطة والبرامج الرسمية وغير الرسمية لتي تعمل على توفير الدعم والمساندة للأشخاص الذي يواجهون ظروفًا وأوضاعًا اجتماعية صعبة، ومن أهمها الرعاية الاجتماعية بجوانبها كافة والهوية الاجتماعية وتوفير التعليم والدخل^(٢٢).

فمن مظاهر الترويج الاجتماعي على سبيل المثال تهيئة الفرصة للمسنين للاجتماع بعضهم مع بعض تحت سقف واحد وفي أوقات معينة يتبادلون فيها الحديث ويستعيدون الذكريات ويثون همومهم وشجونهم، فالمسنون عادة ما يجدون في المسنين أمثالهم من يفهمهم ويتوافق معهم بالآراء والأفكار، وتتووع بالألعاب التسلية كالشطرنج والزيارات الدينية وزيارة الحدائق العامة وغيرها، ولهذا تسعى المؤسسات المعنية بإنشاء ما يسمى (اندية المسنين)، لما تجمعهم من مشتركات نفسية واجتماعية فيما بينهم، وتتوافر في هذه الاندية الأنشطة المختلفة من ناحية ومن ناحية أخرى هو ربط المسن بالحياة، فمن الممكن ان يشترك المسنين في لجان ادارة وعقد الندوات مع الابداء والفنانين ومناقشة مشكلات المجتمع بطريقة منظمة، كما ان مثل هذه الاندية تساعد على خلق و تقوية العلاقات الاجتماعية بينهم، بل ومن الممكن ان تمتد هذه العلاقات خارج نطاق النادي مما يشعر المسن بان لديه اصدقاء جدد يسالون ليه ويتبادل معهم وجهات النظر في قضاياها، والرحلات والسفريات السياحية التي تجمع المسنين بخلق صداقات جديدة وتدعم صداقات سابقة، وكذلك تجمعهم مع أفراد أسرهم حيث يتم خلالها التفاعل والتأثير المتبادل بين الاجيال من سرور وانسراح وكذلك النشاطات والبرامج الرياضية الملائمة حياة للمسن^(٢٣)، فهي من ناحية وسيلة من وسائل شغل اوقات الفراغ، ومن ناحية أخرى فإنها تساعد المسن في بدنه وعقله وتدفع عنه الخمول

^(٢٢) إبراهيم محمد العبيدي علم الشيخوخة الاجتماعي. دار الزهراء للنشر والتوزيع، الرياض، ٢٠٠٣

^(٢٣) أحمد خاطر: الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، ١٩٨٤.

والكسل والمرض، وتظهر هذه في صورة المشي لأنه مفيد جدا لصحة المسنين، وكذلك ممارسة بعض التمرينات السويدية الخفيفة التي تساعد على تنشيط الدورة الدموية وتقوية العضلات.

أما النشاطات والبرامج الثقافية الملائمة لمستوى المسن الثقافي من شأنها أن تحفز العقل وتساعد على تنشيط العمليات العقلية والذهنية، إضافة إلى اكتساب المعارف التي من شأنها أن تساعد المسن في حياته وآخرفته، وهي تتمثل في الندوات بمختلف أنواعها والمحاضرات الأخرى كما يدخل ضمنها النشاط الفني وهو يتضمن الحفلات والرسم والنحت والتصوير والتمثيل والموسيقى والأشغال اليدوية وغيرها.

هذه البرامج لها اثر عظيم في حياة المسنين وتحقق لنا الاهداف المرسومة في خلق امن اجتماعي هادف الى تحقيق الرفاهية والطمأنينة والاستقرار، من خلال اشباع الاحتياجات العاطفية والضرورية لهم واثاحة الفرصة لإقامة علاقات اجتماعية جديدة وتبادل الرأي والمشورة والتجربة بين المسنين وبعضهم والاستمتاع بالبرامج الترويحية في شكل جماعي يؤدي الى شغل اوقات الفراغ بطريقة ايجابية والتفتيش عن مشاعر المسن في حرية وصراحة.

السياسة الاجتماعية لرعايه المسنين في مصر (المبادئ)

- إن الرعاية الاجتماعية ليست منحه وإنما هي حق للمواطنين يجب علي الدولة ضمان توفير برامجها.
- أن التنمية الاجتماعية جزء لا ينفصل عن التنمية الاقتصادية وهي مسئولية مشتركة بين الشعب والحكومة.^(٢٤)

²⁴⁾Allan Robert Saville, The Role of Institutional Analysis in the Regional Planning Process, (U.S.A Virginia Polytechnic-Institute and State University, Dissertation abstracts, 1981).

- أن الأسرة هي الخلية الأساسية في التركيب الاجتماعي وعلي الدولة تمكينها من أداء رسالتها.
- إن التوعية الاجتماعية هي المدخل الأساسي لكل تغيير اجتماعي.

السياسة الاجتماعية لرعايه المسنين في مصر(المحاور)

- محور علاجى يركز علي علاج المشكلات الناجمه عن التخلف والتي تقف في طريق نهوض وتقدم الأفراد والجماعات والمجتمعات المحلية وكذلك متابعه وعلاج المشكلات الجديده الناتجه عن ظهور متغيرات اقتصاديه اجتماعيه لم تكن مألوفه ولم يكن المجتمع علي عهد بها من قبل.
- محور وقائي بالعمل علي رعايه الفئات الأكثر حاجه والأكثر تأثرا كالأطفولة والاسره محدوده الدخل والمسنين.^(٢٥)
- محور تنموي بالعمل علي بناء القدرات والإمكانيات الذاتيه للفرد والجماعة والمجتمع.
- محور تكاملي بالعمل علي تمكين المواطنين من تكوين وهيئات منظمه لتشارك تطوعا في العمل الاجتماعي

^(٢٥) عبد العزيز مختار: سياسات الرعايه الاجتماعيه وارتباطها ببرامج الإصلاح الأقتادى الهيكلية (القاهره جامعه حلوان، كليه الخدمه الاجتماعيه، المؤتمر العلمى السنوى السابع للخدمه الاجتماعيه، ٧-٩ ديسمبر ١٩٩٣)، ص ٦٣.

المبحث الثالث

دور وسائل الاعلام المختلفة فى تفعيل حقوق المسنين

لابد لنا أن نتبين مدى أهمية البعد الإعلامي، وعظمة تأثيره في مختلف جوانب حياتنا الاقتصادية والاجتماعية. هذه هي المفاهيم التي ينبغي أن يتعامل معها الإعلام، لأن هذه المفاهيم هي التي ترتقي برعاية المسنين، إلى نوعٍ من الاستثمار المفيد، تماماً كما هو الحال في رعاية الشباب. ولذا يجب علينا أن نحسن صورة المسن في وسائل الإعلام، حيث تغلب عليها ملامح الضعف والعجز والتخلف، وهذا قد يؤذى نفسية كبار السن ويؤجج الصراع بين الأجيال.

إذاً الشراكة القوية للإعلام ومؤسسات الرعاية المختلفة، أصبحت ضرورة ونهج علمي له عائد اجتماعي واقتصادي يدفع التنمية إلى الأمام، لما يقدمه المسنون من طاقات وخبرات في مجالات العمل ومصادر الدخل القومي. فإذاً لابد لنا أن نتناول أهمية البعد الإعلامي في الأبعاد النفسية والاجتماعية للشيخوخة، واحتياجات كبار السن في مجال الرعاية النفسية والصحية والاجتماعية، ثم رعاية المسنين في موروثنا الحضاري، وفي ظل المتغيرات المعاصرة الأسرية والمجتمعية.

أصبح تأثير الإعلام قوياً جاذباً وهذا يعني أن النظام الإعلامي عامل أساسي من عوامل التغيير الاجتماعي، وهو النظام التعليمي بخاصيته التي تتغلغل في قلوب المواطنين. وبما أن الإعلام أصبح استثماراً، فمن الواجب إدماج مفهوم رعاية المسنين في هذا السياق. فمن خلال الإعلام يمكن تحسين صورة المسنين، التي تغلب عليها سمات الضعف والتخلف عن الركب الحضاري، مما يؤثر سلباً على الحالة النفسية للمسنين ويثير الصراع بين الأجيال.^(٢٦)

^(٢٦) د. عزيزة سليمان علي أهمية البعد الإعلامي في قضايا المسنين، رسائل نيوز، ٢٣/٥/٢٠٢١.

وأيضاً تقوم لجان زيارة دورية لبيت المسنين وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي، وتقديم الاحتياجات العينية الطارئة، من وسائل تدفئة، أو احتياجات منزلية، ويتم إصلاح وتأهيل المنازل التي لا تتمتع بالوضع الصحي الملائم للمسنين أو اجراء أية تعديلات لذوي الاحتياجات الخاصة منهم بما يسهل تحركهم في داخل المنزل، كما يتم تنظيم نشاط الشهري والذي يتضمن معرضاً سنوياً يضم منتجات المسنين لتشجيعهم على الاستمرار في الانتاج والاستفادة من خبراتهم الواسعة، إضافة الى توفير الدعم المادي، وتنظيم زيارات لبيوت المسنين بالتعاون مع الهلال الأحمر، وبيت المحبة والوئام ودير الأم تريزا، وإقامة أنشطة للمسنين والقيام بزيارات من قبل الأخصائيين الاجتماعيين، وعمل أيام طبية وفحوصات دورية، إضافة إلى قيام المتطوعين بتقديم خدمات متنوعة على المستوى الفردي أو بيوت المسنين.

ومن ناحية أخرى، أكد مشروع قانون مقدم من الحكومة بإصدار قانون حقوق المسنين، إلى مجلس الشيوخ برئاسة المستشار عبد الوهاب عبد الرازق، على تشجيع الدولة للوسائل الإعلامية على تسويق الصور الإيجابية للشيخوخة النشطة، وأبراز حقوق المسنين.

وتقضي المادة (٢١): حسبما انتهت إليه اللجنة البرلمانية المختصة، علي أن تشجع الدولة الوسائل الاعلامية المكتوبة والمسموعة و المرئية على تسويق الصور الإيجابية للشيخوخة النشطة، وتطوير الرسائل المناسبة التي تبرز حقوق المسنين ومسئوليات المجتمع تجاههم، وتسلط الضوء على المساهمات المحتملة للمسنين في المجتمع، وتوفير برامج توعية لكبار السن عن سبل حماية ورعاية أنفسهم ورفاهتهم والاستغلال الأمثل لقدراتهم. (٢٧)

^(٢٧) نورا فخرى، الدولة تشجع وسائل الإعلام على إبراز حقوق المسنين. جريدة اليوم السابع، ٢٣ نوفمبر.

المبحث الرابع

الحماية المقررة للمسنين في ظل الأوبئة

يعمل كبار السن على تقديم إسهامات عدة للمجتمع عن طريق العمل التطوعي ونقل الخبرات والمعرفة للأجيال الأخرى من خلال خبرتهم التي اكتسبوها في الحياة، ولمعرفة كمية المساهمات التي يقدمونها يتم الاحتفال عالمياً كل عام باليوم العالمي للمسنين أو اليوم العالمي لكبار السن، حيث يتيح الفرصة لتسليط الضوء على الإسهامات الكبيرة التي يقدمونها في المجتمع، ويرفع مستوى الوعي بالمشاكل والتحديات التي يواجهونها في عالم اليوم، والذي يبلغ عددهم (الذين تجاوزوا الستين عاماً) في العالم أكثر من ٨٠٠ مليون مُسن، كما يتوقع زيادة العدد لأكثر من بليونى مُسن بحلول عام ٢٠٥٠م، ويعاني كبار السن مشكلات صحية عدة خاصة بهذه الفئة، فالعديد منهم يفقد القدرة على الحركة أو تُصبح حركته محدودة، ويعتمد البعض على الآخرين في تلبية حاجاتهم. كما يعاني البعض مشكلات جسدية وعقلية ونفسية تتطلب رعاية طبية طويلة الأجل، ومن المهم مساعدة كبار السن، خاصة عند ظهور مشكلات نفسية؛ حيث إنهم غالباً ما يترددون في طلب المساعدة.

فجميع الفئات العمرية معرضة لخطر الإصابة بالأوبئة؛ لكن كبار السن ومن يعانون الأمراض المزمنة هم أكثر عرضة لحدوث مضاعفات عند الإصابة بالمرض.

ولذلك توفر الحماية للمسنين في القانون الدولي الإنساني بصفتهم مدنيين أساساً، وهي حماية عامة تنص عليها اتفاقية جنيف الرابعة، مع وجود قواعد أكثر تحديداً تنطبق في ظروف معينة وتؤكد الحكومة أن أولويتها هي حماية الأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن ٧٠ عاماً.



أمراض المسنين:

يتميز كبار السن بخصوصيتهم عن الفئات العمرية الأخرى وذلك لاختلاف أداء أعضاء الجسم لوظائفها (مثل اختلاف أداء أعضاء الجسم في الفئات الأخرى مثل الأطفال والحوامل والرياضيين). لا بد من التفرقة بين التغييرات التي تحدث في وظائف كل عضو من أعضاء الجسم وبين الأمراض التي تحدث في كل عضو فمثلاً نقص الاحتياطي الوظيفي في الكليتين (من الممكن أن يعيش الإنسان بنصف كلية) يعتبر تغير طبيعى مع السن الكبير (لا يحتاج لعلاج في كبار السن) ولكن قصور وظائف الكلى أو الفشل الكلوي يعتبر مرض في أي فئة عمرية (يستدعي البحث عن وعلاج أسبابه).

وتكرس مبادئ الأمم المتحدة المتعلقة بالمسنين جزءاً خاصاً لموضوع الرعاية. وهي تشمل على إشارات إلى الأسرة والمجتمع المحلي والرعاية المؤسسية، والحصول على الرعاية الصحية والخدمات الاجتماعية والقانونية من أجل تعزيز استقلال المسنين الذاتي. وهي أيضاً تؤكد ضرورة تمكين المسنين من التمتع بحقوق الإنسان والحريات الأساسية عند إقامتهم في أي مأوى أو مرفق للرعاية أو العلاج، بما في ذلك الاحترام التام لكرامتهم ومعتقداتهم واحتياجاتهم وخصوصيتهم ولحقهم في اتخاذ القرارات المتصلة برعايتهم ونوعية حياتهم. ولا ترد فيها إشارة إلى مفهوم الرعاية الذاتية

كما أوصت اللجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الحق في الصحة بما في ذلك من وقاية وإعادة التأهيل حتى رعاية المرضى الميؤوس من شفائهم، بما في ذلك إجراء الفحوص الدورية للجنسين؛ وكذلك تدابير إعادة التأهيل البدني والنفسي التي تهدف إلى الحفاظ على قدرة المسنين على الأداء الوظيفي وصون استقلالهم الذاتي؛ بجانب توفير الاهتمام والرعاية للمصابين بالأمراض المزمنة، والمرضى الميؤوس من شفائهم بحيث يتفادون الآلام التي يمكن تجنبها وتضان كرامتهم وهم يفارقون الحياة. وينبغي أيضاً أن يحصلوا على الإرشادات بشأن التغذية المناسبة

والأمراض المختلفة، المعدية منها وغير المعدية. ومن شأن الرعاية الذاتية في هذا السياق، أن تساعد المسنين على المشاركة بنشاط في تنظيم شؤونهم الصحية الخاصة. ومن المهم لذلك التأكد من وجود أعداد كافية من الأطباء والعاملين وغيرهم من الأشخاص المؤهلين في مجال صحة الشيخوخة لكفالة تمتع هؤلاء المسنين الكامل بحقهم في الصحة.

الاتجاهات الحديثه في رعايه المسنين

بعض الاساليب الرعايه الحديثه التي تقدم بالفعل أو التي يمكن أن تقدم للمسن.

- الرعاية الصحيه المنزليه للمسن
- وحده الإسعاف المنزلي(الرعايه الصحيه المتنقله).
- المساعدة في الخدمات المنزليه.
- مساعده المسن
- الاستضافه المؤقته للمسن^(٢٨).
- بيوت المسنين.
- مراكز الرعايه التمريضيه.
- طب وصحه المسن.
- التواصل عبر الإنترنت^(٢٩).

^(٢٨) أ.د نصر خليل عمران وآخرون:الممارسه العامه للخدمه الاجتماعيه في مجال رعايه المسنين (جامعه حلوان -كلية الخدمه الاجتماعيه - قسم مجالات الخدمه الاجتماعيه)، ص ٣٦٧:٣٦٣.

^(٢٩) د نصر خليل عمران وآخرون:الممارسه العامه للخدمه الاجتماعيه في مجال رعايه المسنين (جامعه حلوان -كلية الخدمه الاجتماعيه - قسم مجالات الخدمه الاجتماعيه) ص ٣٧١:٣٦٨.

الخاتمة

تُعد فئة المسنين جزءاً لا يتجزأ من المجتمعات الإنسانية جميعها، إذ إن تقدم الإنسان في السن أمر طبيعي، وهو امتدادٌ لمسيرة حياته بما فيها من مَحَن، وتضحيات، وانتكاسات؛ ولهذا كان لهذه الفئة حقوق في مختلف الثقافات، والحضارات؛ إذ كان للجمعية العامة للأمم المتحدة دور مهم في تحديد مبادئ العناية المثلى بكبار السن، كما أنها عمدت إلى تحفيز الحكومات لتكون هذه المبادئ ضمن خططها الوطنيّة، وقد خصت فئة كبار السنّ بعناية سواء كان ذلك في فكره، أو تشريعاته، حيث إنّ هذه القضية تحتاج إلى تعاون الناس، وتكافلهم، وتضامُنهم مع بعضهم البعض.

وقد ظهرت دور رعاية المُسنّين في المجتمع بشكل مُستحدّث وحقّهم في الرعاية النفسية والاجتماعية والصحية وإعادة تأهيلهم، وقد أوضحت الدراسة دور المجتمع المدني في تعزيز الرعاية الصحية والاجتماعية للمسنين بالإضافة الى دور وسائل الاعلام في تفعيل حقوق المسنين وأيضاً الاتجاهات الحديثه في رعايه المسنين مما يضيفي على الموضوع أهمية بالغة، وتظهر ضرورة بيان هذه الحقوق والمكانة المتميزة التي قررها لهم وبخاصة مع قلة الدراسات التي تعرضت لهذه الفئة من المجتمع. كما تبرز أهمية الموضوع بالنظر إلى فئة المسنين الذين يشكلون نسبة لا يمكن تجاهلها في شرائح المجتمع سيما وأنها نسبة أخذت بالارتفاع.

نتائج البحث:

- ١- تعتبر قضية المسنين قضية انسانية عالمية تتطلب اهتماما بارزا على كافة المستويات الدولي منها والاقليمي والمحلي، وذلك لمحاولة التكيف مع حقوق واحتياجات هذه الفئة ومطالبها الجديدة.
- ٢- تضمن الدستور المصرى وكذلك التشريعات الدولية ما يبرز حق المسن في الرعاية موصية بمزيد اهتمام وعناية به والقيام على شئونه والاحسان اليه من عموم الناس.
- ٣- ينظر المجتمع المدنى الى كبر السن باعتباره حلقة من حلقات التاريخ وجزء لا يتجزأ من وجود المجتمع، بينما تنظر القوانين والتشريعات الوضعية الدولية الى المسنين باعتبارهم مشكلة تواجه العالم بأسره.
- ٤- مرحلة كبر السن مرحلة عصبية من مراحل عمر الانسان حيث يطراً فيها تغيرات كبيرة اهمها الضعف العام في الجسم والحواس والشعور بالحاجة الى الاخرين.
- ٥- تتعدد مصادر رعاية المسنين الاجتماعية حيث تبدأ بالاسرة بين ذوي الرحم ثم المجتمع والدولة، وأيضاً تتعدد الخدمات وبرامج المجتمع المدني للرعاية الاجتماعية.
- ٦- للاعلام تأثير فعال وقوى وهذا يعني أن النظام الإعلامي عامل أساسي من عوامل التغيير الاجتماعي فهو له دوراً مهماً داخل كل مجتمع وجميع فئاته، حيث تعدّ وسائل الإعلام مصدراً مهماً من مصادر التوعية وبناء الفكر المجتمعي.
- ٧- إن جميع مستويات الحكومة وقطاعاتها معنية بموضوع تمتع الفرد بالصحة الجيدة فى سن الشيخوخة، فضلاً عن أهمية وضع تشريعات وطنية صديقة للمسنين تمكنهم من أن يكونوا عناصر فعالة ومستفيدة من التنمية، وتمنع التمييز على أساس السن وسوء المعاملة والإهمال والعنف تجاه المسنين.

التوصيات:

- ١- نوصى بتوعية المسنين بما يعزز صحتهم، ولاسيما التغذية المتوازنة، والنشاط البدني المعقول، وممارسة الهوايات المناسبة، والحفاظ على العلاقات الاجتماعية.
- ٢- نوصى باهتمام وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية بصحة المسنين، وتقديم التوعية المناسبة لهم ولأسرهم، ولاسيما فيما يتصل بتغذية المسنين ونشاطهم البدني، ووقاية أنفسهم من الحوادث والمخاطر، وتنظيم تناولهم للأدوية، وتخصيص برامج خاصة للترفيه عنهم.
- ٣- نوصى بإدراج مقررات عن صحة المسنين وطب المسنين، ورعايتهم في مناهج كليات الطب والتمريض، وسائر العلوم الصحية، وإنشاء اختصاص طب المسنين، وتمريض المسنين في مختلف المؤسسات التعليمية والصحية.
- ٤- نوصى بتوفير العناية المناسبة للمسنين على مستوى الرعاية الصحية الأولية، والعيادات، وسائر مستويات الرعاية الصحية، وتكليف الخدمات الصحية بما يمكنها من أخذ احتياجات المسنين الخاصة بعين الاعتبار.
- ٥- نوصى بتشجيع إجراء وتمويل البحوث الموضوعية والميدانية حول صحة المسنين الجسمية والنفسية، وجمع كل ما يتعلق بممارساتهم ومشكلاتهم الصحية من معلومات، وتحليل هذه المعلومات، ووضعها تحت أنظار أصحاب القرار السياسي، لمساعدتهم على اتخاذ القرارات وسن القوانين المناسبة في شأن رعاية المسنين.
- ٦- نوصى بالعمل على الاستفادة مما لدى المسنين من خبرة وافرة بالتجارب والمعارف، وذلك بإشراكهم قدر الإمكان في تربية الأجيال الصاعدة، واستشارة ذوي الخبرة منهم في الشؤون العامة من قبل أصحاب القرار.
- ٧- نوصى بتعزيز دور الأسرة في رعاية كبار السن فيها، وتقديم التسهيلات والمساعدات الخاصة للأسر التي ترعى كبار السن، والحرص على أن يعيش

المسنن دوما في جو عائلي، سواء كان ذلك في أسرته الخاصة، أو برعاية أسرة أخرى، أو في دار للمسنين تتواصل مع الأسرة.

٨- نوصى بتشجيع المنظمات التطوعية وغير الحكومية، وسائر مؤسسات المجتمع المدني، على القيام بدورهم في تقديم الرعاية الصحية والاجتماعية للمسنين رجالا ونساء.

٩- نوصى بتبصير السلطات وأصحاب القرار بأهمية المسنين واحتياجاتهم الخاصة، والعمل على استصدار، أو استكمال التشريعات الخاصة برعاية المسنين في ضوء أحكام الشريعة الإسلامية، بما في ذلك رفع سن التقاعد، واستحداث عقوبة على العقوق، ومساعدة غير القادرين على إعالة كبارهم، وإنشاء مجلس أعلى لرعاية المسنين، تمثل فيه جميع الجهات المعنية، وتكون له الصلاحيات المناسبة والموارد الكافية.

١٠- نوصى بتقديم جميع الامتيازات والتسهيلات المناسبة للمسنين، ولاسيما تمتعهم بالأولوية في الأماكن العامة، وتخصيص مقاعد خاصة بهم في وسائل النقل العام، والحدائق والمسارح والأندية الاجتماعية والثقافية، وتوفير وسائل تيسير حركتهم إن كانوا معوقين أو عاجزين، ومنحهم التخفيضات المناسبة في الرسوم، وفي وسائل المواصلات البرية والبحرية والجوية، وعضوية الأندية، وسائر المؤسسات التي تقدم الخدمات الاجتماعية والترفيهية والرياضية، وما إلى ذلك.

١١- نوصى بتمكين كبار السن من تحديد احتياجاتهم بأنفسهم، وإتاحة الفرص لهم لاستغلال مهاراتهم وخبراتهم التي اكتسبوها في حياتهم استغلالا كاملا، بما يعود بالفائدة عليهم وعلى المجتمع، وتعزيز روح المبادرة لديهم، وتدريبهم على الاعتماد على أنفسهم، ومساعدتهم على القيام بأنشطة تتناسب ومستوى قدراتهم وإمكاناتهم، وعلى تكوين جمعيات يتولاها المسنون أنفسهم، ويثبتون فيها ذواتهم، من خلال مشاركتهم الفعالة في المجتمع.

١٢- نوصى بتشجيع أهل البر والإحسان على تخصيص أوقاف لرعاية المسنين.

المراجع العربية

- أ.د نصر خليل عمران وآخرون:الممارسه العامه للخدمه الاجتماعيه في مجال رعايه المسنين (جامعه حلوان -كلية الخدمه الاجتماعيه - قسم مجالات الخدمه الاجتماعيه).
- إبراهيم محمد العبيدي علم الشيوخه الاجتماعيه. دار الزهراء للنشر والتوزيع، الرياض، ٢٠٠٣.
- أحمد خاطر: الخدمه الاجتماعيه، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندريه، ١٩٨٤.
- أحمد كمال احمد: مناهج الخدمه الاجتماعيه، مكتبة الخانجي: القاهره، ١٩٧١.
- أحمد مصطفى ناصر: الخدمه الاجتماعيه نظره تاريخيه، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندريه، ١٩٨٤.
- برهان غيون: المجتمع المدني من المفهوم المجرد الى المنظومه الاجتماعيه الدوليه فعاليات ندوة المجتمع المدني واشكاليه التحول الديمقراطي، مركز الوثائق والدراسات الانسانيه، جامعه قطر، ٢٠٠١.
- تعريف CIVICUS التحالف العالمي لمشاركه المواطنين.
- تعريف البنك الدولي.
- د نصر خليل عمران وآخرون:الممارسه العامه للخدمه الاجتماعيه في مجال رعايه المسنين (جامعه حلوان -كلية الخدمه الاجتماعيه - قسم مجالات الخدمه الاجتماعيه).
- د. عزيزة سليمان علي أهميه البعد الإعلاميه في قضايا المسنين، رسائل نيوز، ٢٣/٥/٢٠٢١.

- عبد العزيز عبد الله مختار :التخطيط لتنمية المجتمع (الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية)، ١٩٩٥.
- عبد العزيز مختار: سياسات الرعاية الاجتماعية وارتباطها ببرامج الإصلاح الأقتادى الهيكلي (القاهرة جامعه حلوان ،كلية الخدمة الاجتماعية ، المؤتمر العلمى السنوى السابع للخدمة الاجتماعية،٧-٩ ديسمبر ١٩٩٣ .
- عزة عمر الفندرى. "حول تقدير الإحتياجات الخاصة لأهم خدمات رعاية المسنين (بالتركيز على محافظة القاهرة)". (٢٠٠٧).
- م.د. أحمد حسن الربيعي، د.م أحمد جاسم مطرود، دور منظمات المجتمع المدني في تدعيم الرعاية الاجتماعية - الخدمات والبرامج الموجهة للمسنين إنموذجاً، ورؤية نظرية وملاحح تطويرية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والانسانية، جامعة بابل/ كلية الآداب/ قسم علم الاجتماع، أيلول ٢٠١٨.
- المعهد الديمقراطي الوطني للشؤون الدولية، "مصطلحات المشاركة المدنية"، ٢٠٠٩.
- نورا فخرى، الدولة تشجع وسائل الإعلام على إبراز حقوق المسنين. اليوم السابع، ٢٣ نوفمبر.
- ولاء نعمه الله، قانون حقوق المسنين.. رعاية صحية وخدمات اجتماعية لكبار السن، جريدة الوطن، ديسمبر ٢٠٢١.

المراجع الأجنبية

Kijong Kim; Rania Antonopoulos (2011). Unpaid and Paid Care: The Effects of Child Care and Elder Care on the Standard of Living (PDF). Levy Economics Institute.

Kohn, Nina (2010). "The Lawyer's Role in Fostering an Elder Rights Movement" (PDF). William Mitchell Law Review. 37: 51

Walls, David. "Elders Rights Movement". Sonoma State University.

"Your Rights – Elder Abuse". Senior Rights Victoria.

Pratt, Henry (1976). The Gray Lobby: Politics of Old Age. University of Chicago Press.

Laursen, Eric. "Gray Panthers". Global Action on Aging.

Walls, David. "Elders Rights Movement". Sonoma State University.

"Elder Rights Background Documents". Global Action on Aging.

Kijong Kim; Rania Antonopoulos (2011). Unpaid and Paid Care: The Effects of Child Care and Elder Care on the Standard of Living (PDF). Levy Economics Institute.

Allan Robert Saville, The Role of Institutional Analysis in the Regional Planning Process, (U.S.A Virginia Polytechnic-Institute and State University, Dissertation abstracts,1981)

الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع
١	– المقدمة
٤	– المبحث الأول: الحق فى الرعاية النفسية وإعادة التأهيل للمسن
٥	– الدستور المصرى ورعاية المسنين
٨	– المبحث الثانى: دور المجتمع المدنى فى تعزيز الرعاية الصحية والاجتماعية للمسنين.
٩	– الحقوق الصحية والاجتماعية للمسنين
١٠	– المؤسسات الاجتماعية لرعاية المسنين
١٠	– أولاً: الرعاية الاجتماعية: Social Welfare
١٠	– مفهوم سياسه الرعاية الاجتماعيه
١٢	– ثانياً:الخدمات وبرامج المجتمع المدنى للرعاية الاجتماعية
١٢	– الخدمات والبرامج المقدمة للرعاية الاجتماعية
١٢	– ثالثاً: البرامج الترفيهية (الترويحية): Programs Recreation
١٤	– السياسة الاجتماعيه لرعايه المسنين فى مصر (المبادئ).
١٥	– السياسة الاجتماعيه لرعايه المسنين فى مصر (المحاور).
١٦	– المبحث الثالث: دور وسائل الاعلام المختلفة فى تفعيل حقوق المسنين

رقم الصفحة	الموضوع
١٨	- المبحث الرابع: الحماية المقررة للمسنين في ظل الأوبئة
١٩	- أمراض المسنين
٢٠	-الاتجاهات الحديثه في رعايه المسنين
٢١	- الخاتمة
٢٢	-نتائج البحث
٢٣	-التوصيات
٢٥	- المراجع العربية
٢٧	- المراجع الأجنبية